ظاهرة سرقة الحديث

معناه ، وتمييزه ، وأسبابه ، ودرجته ، وتطبيقات نقدية عنه

بحث للدكتور

عماد شمس محي

مدرس الحديث النبوي الشريف بقسم الشريعة \ كلية العلوم الإسلامية \ جامعة بغداد

ظاهرة سرقة الحديث
معناه ، وتمييزه ، وأسبابه ، ودرجته ، وتطبيقات نقدية عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا البحث بدأ مع فكرة ترسخت في ذهني بعد اطلاعي على جملة من عبارات النقاد في الجرح والتعديل كلها تصب في ظاهرة أطلق عليها الأئمة قديما وحديثا ؛ ولاسيما ابن عدي وابن حبان عبارة " سرقة الحديث " فوظفت هذه العبارة لدراسة ظاهرة اشتهرت عند بعض الوضاعين موهمين النقاد بأنهم من أصحاب الطلب والرحلة في الحديث ، ولكن حيلتهم ذهبت ،وغاياتهم وئدت ، بعد تصدي النقاد ، والنظر في الإسناد ، فافتضح أمرهم ، وساء صيتهم ، وعيب صنيعهم ، وجوزوا بجنس غايتهم ؛ طردا ، وبعدا وشهرة بسرقتهم ، وخديعتهم ، وكذبهم ، ولله الحمد والمنة على نعمه الظاهرة والباطنة .

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد ،الفرد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد :

هذا البحث بدأ مع فكرة ترسخت في ذهني بعد اطلاعي على جملة من عبارات النقاد في الجرح والتعديل كلها تصب في ظاهرة أطلق عليها الأئمة قديما وحديثا ؛ ولاسيما ابن عدي وابن حبان عبارة " سرقة الحديث " فوظفت هذه العبارة لدراسة ظاهرة اشتهرت عند بعض الوضاعين موهمين النقاد بأنهم من أصحاب الطلب والرحلة في الحديث، ولكن حيلتهم ذهبت ،وغاياتهم وئدت ، بعد تصدي النقاد ، والنظر في الإسناد، فافتضح أمرهم ، وساء صيتهم ، وعيب صنيعهم ، وجوزوا بجنس غايتهم ؛ طردا ، وبعدا وشهرة بسرقتهم ، وخديعتهم ، وكذبهم ، ولله الحمد والمنة على نعمه الظاهرة والباطنة .

وحاولت في هذا البحث أن أميط اللثام عن هذه الظاهرة ، وان أجلو الغمام عن هذه العبارة ، فكانت دراستي مقسمة على أربعة مباحث :

المبحث الأول : معنى "سرقة الحديث " في اللغة والاصطلاح .

المبحث الثاني : عبارات قريبة المعنى من(سرقة الحديث)عند النقاد .

المبحث الثالث : درجة الراوي المجروح بسرقة الحديث .

المبحث الرابع : أمثلة تطبيقية على سرقة الحديث ، وما ورد عن الأئمة النقاد بذكر سرقة الحديث .

وخاتمة مع فهارس البحث .

هذا وأدعو الله تعالى أن يتقبله خالصا لوجهه الكريم ، ويرزق كاتب حروفه مغفرة ورحمة وجنة عرضها السموات والأرض ....آمين .

تمهيد

الكذاب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يكون اصطياده سهلا من النقاد يحاول أن يحتال على الرواة والرواية باختراعِ صناعةٍ جديدةٍ لوضعِ الحديث ، ويتلصص في المجالس ، ويتملص من التبعات المترتبة على خديعته ، وينتحل شخصيات وهمية وسماعات خيالية لا مكان لها إلا في رأسه ، ويتصنع الهيئات والصور والرسومات في تعابير وجهه وطول سمته وقوة خشوعه ظنا منه أن يفلت بفعلته القذرة ، ويتحول من شخص إلى آخر مكرا وخداعا، ويخطط ماكرا ، ويتفنن غافلا في اختيار الطرق التي يدخل بها الحصن الحصين لحفظ نصوص الحديث وحماه المتين .

ولكن هيهات ...هيهات ... أن يغافل المرابطين على ثغوره ، الساهرين على سلامة شرفه ، وصيانة هيبته، المنتبهين من كل دخيل على ساحته ، الطاردين كل أفاك ودعي لحمله وطلبه ...

وظاهرة سرقة الحديث بمعناها المتعمد من واضعها ، وصانع إسنادها ، هي احتيال متطور وصل له الوضاعون بعد محاولة الكذب التي كشفها النقاد المختصون ، فأخذ الكذابون يطورون أساليبهم الخبيثة محاولين تشويه المحجة البيضاء بسواد صنيعهم وغباوة فعلتهم ، فكشف النقاد خبثهم ، وبينوا كذبهم ، وأظهروا أساليب احتيالهم ومكرهم في عبارات محذرة منهم ، وحاكمة على درجتهم ومرتبتهم ، وميزوا بين المتعمد منهم وبين غير المتعمد ، ممن أخذته الغفلة والوهم ، واصطاد حفظه النسيان والخرف ، ونشبت أنياب الذهول أذهانهم ، وسيقت بلا وعي لكتابة المضطرب والمقلوب والمنكر والشاذ وغيره .

ولهذا كانت هناك أكثر من عبارة كلها تعني الوضع والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رتبت بمراتب أحلاها مر ، وأصغرها كَبُرَ مقتا عند الله أن يتقولوا على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ما لم يقله، وهذا يستوضح في طيات هذا البحث .

المبحث الأول : معنى (سرقة الحديث) في اللغة والاصطلاح :

معنى (سرقة الحديث) في اللغة :

عبارة (سرقة الحديث) عبارة مركبة من كلمتين : كلمة (سرقة) ، وكلمة (الحديث)، ولا فائدة من ذكر المعنى لكل كلمة بمفردها دون تركيبها وإسنادها ؛ لأن معنى الحديث في اللغة : نقيض القديم [١]، وفي الاصطلاح (الحديث) هو : ما أضيف إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.[٢]

ومعنى السرقة في اللغة ؛ من سرق السارق ، وهو عند العرب : من جاء مستترا إلى حرز فأخذ منه ما ليس له، فإن أخذ من ظاهر فهو مختلس ، ومستلب ، ومنتهب ، ومحترس، فإن منع مما في يديه فهو غاصب .[٣]

تعريف (سرقة الحديث) في الاصطلاح :

قال الذهبي رحمه الله تعالى (٧٤٨هـ) [٤]: هو ما رواه الشيخ بإسناد مقلوب كان فيه متعمدا ، كقلب إسناد حديث إلى متن آخر بعده ؛ أو : أن ينقلب عليه اسم راو مثل(مرة بن كعب) بـ(كعب بن مرة)، و(سعد بن سنان) بـ (سنان بن سعد) ، فهو سارق الحديث ، وهو الذي يقال في حقه : فلان يسرق الحديث . ومن ذلك أن يسرق حديثا ما سمعه ، فيدعي سماعه من رجل .[١]

هذه هي الصورة الأولى لظاهرة سرقة الحديث : وهي قلب إسنادِ حديثٍ لمتن حديث آخر ، أو قلب اسم راو للإيهام أنه غير الذي اشتهر الحديث به فإذا اشتهر ب(مرة بن كعب) قال (كعب بن مرة) والباعث على ذلك الترغيب فيه لغرابته .

قال الذهبي رحمه الله تعالى (٧٤٨هـ): (وإن سرق فأتى بإسناد ضعيف لمتن لم يثبت سنده ، فهو أخف جرما ممن سرق حديثا لم يصح متنه ، وركب له إسنادا صحيحا ، فإن هذا نوع من الوضع والافتراء ، فإن كان ذلك في متون الحلال والحرام ، فهو أعظم إثما وقد تبوأ بيتا في جهنم) .[٢]

هذه الصورة الثانية : وهي تركيب إسناد صحيح لمتن ضعيف ، وهو الوضع والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وأما إذا ركب إسنادا ضعيفا لمتن لم يثبت سنده فهو أقل من النوع الأول ، مع أنهما في التركيب والاحتيال على السنة والحديث سواء .

وقال أيضا (وأما سرقة السماع ، وادعاء ما لم يسمع من الكتب والأجزاء ، فهذا كذب مجرد ، ليس من الكذب على الرسول – صلى الله عليه وسلم – ، بل من الكذب على الشيوخ ، ولن يفلح من تعاناه ، وقل من ستر الله عليه منهم ، فمنهم من يفتضح في حياته ، ومنهم من يفتضح بعد وفاته ، فنسأل الله الستر والعفو).[٣]

وهذه الصورة الثالثة : وهي سرقة السماع وادعاء ما لم يسمع من الكتب والأجزاء ؛ ويكون برواية الحديث من الكتاب بعد حصوله عليه ، ويدعي سماعه من الشيخ صاحب الكتاب دون جلوسه وحضور مجلسه والأخذ عنه مباشرة ؛ وإنما جعله من الكذب المجرد لثبوت سنده وشهرته عمن هو فوق السارق من الرواة ، ولا يثبت عن السارق فقط ، فيكون كذبه محصور في الشيخ لا غير .فلو سؤل الشيخ هل سمع منك فلان (السارق) قال : هو يكذب عليَّ ولم يسمع مني .

وقال نور الدين عتر : وسرقة الحديث معناها : أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجيء السارق ، ويدعي أنه سمعه أيضا من شيخ ذاك المحدث، أو يكون الحديث عرف براوٍ ، فيضيفه السارق لراوٍ غيره ممن شاركه في طبقته.[١]

هذه الصورة الرابعة : وهي سرقة الحديث الفرد وهو الغريب ؛ ولاسيما الغرائب الجيدة الصحيحة التي تكون مطلب الرواة الرُحْلَة الذين يعرفون بها فيقال هذا حديث فلان ، ولهذا يحاول السارق أن يشارك من اشتهر الحديث به لتضرب له أكباد الإبل طلبا له أي الحديث الغريب الفرد . والقول نفسه على الحديث العالي .

وقيل : (هي أن يختلق راو متابعةً من عنده ، تامة أو قاصرة ، لبعض ما سمعه أو وقف عليه أو بلغه من الروايات، سواء أصحَّ ذلك المروي أم لم يصح ؛ وأكثر ما تقع السرقة في الأحاديث الغرائب والعوالي ؛ هذا ويظهر أنهم أكثر ما كانوا يطلقون هذه الكلمة على ما إذا كان محدث ينفرد بحديث فيجيء راو آخر – وهو السارق – فيدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذلك المحدث) .[٢]

وهنا اختلاق متابعة للحديث ولاسيما ما كان له طريقا واحدا ، فيضع متابعة بإسناده.

وقيل في شرح تعريف الذهبي : هو إبدال راوٍ براوٍ له أيضا ؛ قد يحدث سهوا أو عمدا ، فإن كان عمدا، فهو ما يطلق عليه المحدثون ، (سرقة الحديث) ، حيث يأتي بعض الضعفاء أو الوضاعين ، ويبدل الراوي بغيره ؛ ليرغب المحدثون في حديثه ، كأن يكون الحديث معروفا عن سالم بن عبد الله ، فيجعله عن نافع ، وجدير بالذكر هنا أن السارق غالبا ما يدعي سماع حديث صحيح ، ليرغب الناس في حديثه ، كما تقدم ، فهو لم يكذب في إيراد متن الحديث ، وإنما كذب في إدعاء سماعه .[١]

وقيل : المراد بسرقة الحديث : أن يأخذ الراوي حديث غيره مما لم يسمعه ، فيدعي سماعه .[٢]

ويفسره ما نقله الحسين بن إدريس [٣]، قال : سألت عثمان بن أبي شيبة عن أبي هشام الرفاعي ؟ فقال: " إنه يسرق حديث غيره فيرويه " ، قلت : أعلى وجه التدليس ؟ أو على وجه الكذب ؟ فقال : "كيف يكون تدليسا وهو يقول : حدثنا ! ".[٤]

وقد يقع القلب قصدا ويسميه المحدثون سرقة الحديث، وقد يقع غلطا، وعلى الاحتمالين فهو خطأ بقدح في الحديث، وقد أفرغ المحدثون جهدهم في تتبع ذلك عن طريق التفتيش في الأسانيد والطرق .[٥]

المبحث الثاني : عبارات قريبة المعنى من(سرقة الحديث)عند النقاد .

أوجد علماء النقد لكل صورة من صور سرقة الحديث عبارة تدل على تطور معنى وصور الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذه العبارات وصف كامل لكل ظاهرة تتجدد وتستحدث ؛ ولأجل أن نميز بين ظاهرة سرقة الحديث وغيرها من ظواهر الوضع الأخرى لابد من بيان معنى كل عبارة ، وتوجه النقاد في إطلاقها على الراوي ؛ ولهذا علينا أن نعرف كيف نميز عبارة (سرقة الحديث) من عبارات قريبة المعنى مثل : (تسوية الإسناد) و(تركيب الإسناد)و(يضع المتابعات)و(يضع الطرق) و(يضع الأسانيد)و(تزوير السماع) وغيرها ، وسأعرج على كل مصطلح مبينا تعريفه ومعناه ؛ ليسهل تمييزه عن غيره ، وبها يتضح معنى السرقة للحديث وصورته .

. عبارة (يُسوّي الإسناد) :

كلمة (يسوي الإسناد) إذا قيلت في معرض ذم الراوي وتوهينه والحمل عليه فمعناها أنه يغير في الأسانيد، ويتصرف فيها ، ويُظهرها بمظهر الاستقامة ، وأهلية القبول .[١]

قال ابن حبان رحمه الله تعالى(٣٥٤هـ) [٢] في ترجمة أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي : كان يسوي الحديث على مذهب أبي حنيفة .[٣]

. عبارة (تركيب الأسانيد) :

أي تزويرها وافتراؤها واختلاقها لبعض المتون ؛ والإسناد المركب يكون في الغالب مؤلفاً من قطع إسنادية معروفة يُجمع بينها تزويراً ؛ مثل أن يأخذ قطعة من إسناد فيركبها على قطعة من إسناد آخر فيتحصل منهما إسنادٌ كامل متصل فيروي به حديثاً معروفاً بإحدى القطعتين أو بغيرهما ؛ وقريب منه (سرقة الحديث) و(تدليس التسوية) و(الاتهام بالكذب) و (مركَّب).[١]

وأما وضع إسناد كامل لبعض المرويات ، أي اختلاق شواهد لها ، فيسمَّى وضع الإسناد، ويسمى تركيب الإسناد ؛ ويسمى أيضاً سرقة المتون ؛ ويطلق عليه أحياناً اسم السرقة بلا تقييد.

فائدة : لعل الفرق بين قولهم (هو يسوي الأسانيد) ، وقولهم (هو يسرقها) : أن السرقة تصرُّف في السند من ابتدائه ، وأما التسوية فتصرف في السند من أثنائه .

تنبيه : السارق يوصف بأنه كذاب ، ولكن لا يطلق عليه اسم الوضع ؛ وإنما يوصف به مقيَّداً فيقال : (يضع المتابعات) أو (يضع الطرق) أو (يضع الأسانيد) ؛ لأن إطلاق الوضع إنما ينصرف إلى وضع المتون وتركيب الأسانيد لها .[٢]

قال الذهبي رحمه الله (٧٤٨هـ) في ترجمة محمد بن حميد الرازي : (قال أبو أحمد العسال : سمعت فضلك يقول : دخلت على ابن حميد وهو يركّب الأسانيد على المتون ، قلت : آفته هذا الفعل وإلا فما أعتقد فيه أنه يضع متناً ، وهذا معنى قولهم : فلان يسرق الحديث) .[٣]

أي يصحح المتون بإسناد كله ثقات .

. عبارة (اتُّهم بتزوير سماعات):

تزوير السماع : افتراؤه واختلاقه أو تغييره : (زوَّر الطائرُ : أكل حتى امتلأت حوصلته وارتفعت ، وزوَّرَ الشيءَ : أصلحه وقوَّمه وأتقنه ؛ وزوَّرَه : حسَّنه وزيَّنه ، يقال: زوَّر الكلامَ : زخرفه وموَّهه ، وزوَّر الكلام في

نفسه : هيَّأه وحضَّره ، وزوَّرَ الكذب : زيَّنه ، وزوَّرَ الشهادةَ ونحوَها : حكم بأنها زورٌ ؛ وزوَّرَ عليه : قال عليه زُوراً ؛ وزوَّرَ عليه كذا وكذا : نسب إليه شيئاً كذباً وزوراً ، ومنه : زوَّر إمضاءَه أو توقيعَه : قلَّده ؛ وزوَّرَ نَفْسَه : وسمها بالزُّورِ ونسبها إليه) .[١]

قال الذهبي رحمه الله(٧٤٨هـ) في محمد بن محمد بن طبرزذ : اتهم بتزوير سماعات .[٢]

. الإلزاق :

ومعناه أن الراوي لم يسمع الحديث من الشيخ الذي رواها عنه ، وألزق نفسه في المتون التي حصل عليها من غيره ممن سمعها من الشيخ .[٣]

وقد استخدم يحيى القطان رحمه الله تعالى(١٩٨هـ) [٤] هذا المصطلح ، فقال : "كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها ملزقة ، لم يسمعها" .[٥]

فسرها القطان رحمه الله تعالى : أن سماع الأعمش فيها من مجاهد لم يتحقق مع أنه كتبها عنه ليقارن بينها وبين سماعاته الأخرى .

وقال ابن المديني رحمه الله تعالى(٢٣٠هـ) [١]: "ذكرت ليحيى حديث ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي مجلز قال : ((كتب عمر إلى عثمان بن حنيف...)) الحديث الطويل[٢] في الجزية ، فقال يحيى : هذا ملزَقٌ عن أبي مجلز ، قلت ليحيى : ليس هو من صحيح حديث قتادة ؟ قال : لا" .[٣]

يعني أن سماع قتادة من أبي مجلز لم يتحقق وهذا قد يكون قريبا من التدليس .

. عبارة (يلتقط الحديث) :

قال أحمد بن حنبل رحمه الله (٢٤١هـ) [٤]في (يحيى بن عبد الحميد الحماني) : " ما زلنا نعرف أنه يسرق الأحاديث ، أو يتلقطها ، أو يتلقفها " .[٥]

. عبارة (زوَّرَ طبقةً) :

أي زوَّر سماعاً، زوّرَ لنفسه أسمعة وأصر عليها : أي لم يرجع عن ذلك التزوير ولم يُقرَّ به بعد أن أقيمت الحجة عليه .[٦]

قال ابن حجر رحمه الله تعالى (٨٥٢هـ) [١]في محمد بن يحيى بن قاضي العراق : ليس بثقة ، زور طبقة ، توفي سنة ثلاث عشرة وستمئة (٦١٣هـ) .[٢]

. عبارة (زوَّرَ أسمعةً):

الأسمعة جمع سماع ، فمعنى هذه العبارة : أنه كتب لنفسه سماعات على كتبه ، أو على بعضها ، أو ألحق في السماعات المكتوبة قبلاً ما لم يكن فيها ، وهو كاذب في دعواه تلك السماعات أو الإلحاقات.[٣]

قال الذهبي رحمه الله تعالى (٧٤٨هـ) في علي بن أميرك الخزافي المروزي :كذاب ، زور سماعا لزينب الشعرية ، فانتهك .[٤]

وقال ابن حجر رحمه الله تعالى (٨٥٢هـ) في عبد الله بن احمد بن عبد الله بن حمديه أخو الحسن بغدادي : متهم ، زور سماعا له ، حدث عن : النجاد ، وابن قانع ، توفي سنة إحدى وعشرين وأربعمئة (٤٢١هـ).[٥]

وقال الذهبي رحمه الله تعالى (٧٤٨هـ) في جعفر بن محمد بن جعفر العباسي المحدث :

غمزه تميم البندنيجي رحمه الله تعالى (٥٩٧هـ) [١] بأنه : زور سماعا في جزء كذا ، ذكره ابن عدي في كامله.[٢]

. عبارة (اتُّهم في اللقاء) :

أي ادعى بعض أهل النقد أو التاريخ أنه غير صادق في دعواه السماع من بعض الرواة ؛ لأنه لم يلْقَه ، أو لم يلقهم ، وهو نوع من سرقة الإسناد .[٣]

قال الذهبي رحمه الله تعالى (٧٤٨هـ) في يحيى بن ابراهيم بن أبي زيد ، الأندلسي المقرئ : اتهم في اللقاء .[٤]

. عبارة (اتَّهَمَه فلان):

هذه اللفظة إذا أطلقت من قبل ناقد من نقاد الحديث ولم تقيَّد في كلامه ببيان نوع الاتهام ، فإنَّ الاتهام حينئذ يحتمل أن يكون اتهاماً بالوضع ، أو سرقة الحديث ، أو الكذب في ادعاء السماع ، أو الكذب بتزوير السماع ، أو الكذب في حديث الناس.[٥]

وتفسير ذلك بيَّنه ابن عدي رحمه الله تعالى(٣٦٥هـ) [٦] في ترجمته لعبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري ، قال عنه : كان يعرف ، ويحفظ ، سمعت عمر بن سهيل يعرف بابن كد والدينوري يرميه بالكذب ويصرح به ، سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول : كتب إليَّ ابن وهب جزأين من غرائب الثوري ، فلم أعرف منها الا حديثين ، وكان قد سواها عامتها على شيوخه الشاميين ، ويذكره عنهم ، عن الثوري ؛ ليخفي مكان تلك الأحاديث و، كنت أتهمه بتلك الأحاديث أنه سواها على الشاميين ، وعبد الله بن حمدان قد قبله قوم وصدقوه والله أعلم .[١]

. عبارة (يأخذ حديث الناس فيرويها) :

أي يستعير الكتب والأجزاء من أصحابها ويرويها على أنه سمعها من الشيخ مباشرة بعد ان يرفع سماع التلميذ الذي استعارها منه ، والله أعلم .

قال أبو زرعة رحمه الله تعالى (٢٦٠هـ) [٢] عن عبد الله بن أبي بكر المقدمي : ليس بشيء ، أدركته ولم اكتب عنه ؛ قال يوما لسليمان بن حرب : أنا أروى عن حماد بن زيد منك ، فقال سليمان: لأنك تأخذ أحاديث الناس فترويها عن حماد.[٣].

وقال الأزدي رحمه الله تعالى(٣٧٤هـ) [٤] في رجاء بن سهل الصاغاني : يروي عن ابن علية ؛ يسرق أحاديث الناس .[٥]

وقال يحيى بن معين رحمه الله تعالى (٢٣٣هـ) [١]في عبد العزيز بن أبان القرشي : ليس بثقة ؛ قيل : من أين جاء ضعفه ؟ قال: كان يأخذ أحاديث الناس فيرويها.[٢]

وقال أحمد رحمه الله تعالى (٢٤١هـ) في إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الاسلمي : ترك الناس حديثه، وكان يأخذ أحاديث الناس فيضعها في كتبه.[٣]

وقال يحيى رحمه الله تعالى (٢٣٣هـ) في أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الشيباني : كان يدعي أحاديث الناس .[٤]

وكذا ابن جهم وقوله في محمد بن يونس الجمال المخرمي : كان عندي متهما ، قالوا : كان له ابن يدخل له هذه الأحاديث . وقال ابن عدي : وهو ممن يسرق أحاديث الناس.[٥]

. عبارة (يدعي ما لم يسمع) :

قال محمد بن إسحاق السراج رحمه الله تعالى(٣١٣هـ) [١]: سمعت أبا يحيى وهو محمد بن عبد الرحيم يقول : كان خالد بن القاسم المدائني كذابا ، كان يدعي ما لم يسمع ، وكتبت عنه ألوفا ، وروى أحاديث لم تكن بمصر ولم تحدث عن الليث ، كان يضع أحاديث من ذات نفسه .[٢]

قال الأزهري رحمه الله تعالى (٣١٣هـ) [٣] : كان أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الثلاج مخلطا في الحديث يدعي ما لم يسمع ويضع الحديث .[٤]

قال محمد بن أبي الفوارس رحمه الله (٤١٢هـ) [٥]: كان عمر بن أبي طاهر الوراق مخلطا في الحديث جدا ، يدعي ما لم يسمع ويركب .[٦]

قال القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الدراوردي ؛ وذكر ابن كرنيب ، فقال : كان عندنا ها هنا في المخرم ، وكان من أحفظ الناس لمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يسردها من حفظه ، إلا أنه كان كذابا يدعي ما لم يسمع ، ويضع الحديث ، ورأيت في كتبه نسخا عتقا قد قطع من كل جزء أول ورقة فيه ، وكتب بدلها بخطه وسمع فيها لنفسه أو كما قال .[٧]

. عبارة (يحدث عن قوم لم يلحقهم) :

قال السهمي رحمه الله تعالى(٤٢٧هـ) [١]: سئل الدَّارَقُطْنِيّ عن عبد الله بن إبراهيم المؤدب ، يحدث عن سويد بن سعيد وطبقته ؟ فسمعته يقول هذا كذاب ، يحدث عن قوم لم يلحقهم.[٢]

المبحث الثالث : درجة الراوي المجروح بسرقة الحديث :

سرقة بكل صورها لا تخرج عن كونها احتيال وكذب بصورة غير مباشرة ، ومعنى ذلك أن الكذاب يتخذ من الخداع والمكر وسيلة لبلوغ غايته في سرقة حديث وروايته على أنه له ، وهذا العمل وضع له الأئمة النقاد مرتبة ودرجة في مدى قبول حديثه او رده او وصمه بجرح يوقف كل نص يرويه .

لهذا من ثبتَ بحقه وصف سارق للحديث – أي اختلق متابعات أو شواهد لبعض ما يبلغه من الأحاديث المروية متعمدا – لا شك أنه أتى بجرح ؛ ولكن ما مدى هذا الجرح عند النقاد ؟! .

هل تلك السرقة للحديث تسوّغ أو تقتضي وصفَه بالكذب ؟ ، أو وصفه بالتهمة بالكذب ؟ ، أو لا يقتضي شيئاً من ذلك ؟

لا يختلف عاقل في أن من كان موصوفا بسرقة الحديث أنه من جملة الكاذبين الذين سقطت عدالتُهم ومروياتُهم ؛ ولكن هل يوصف بأنه يكذب في الحديث النبوي ؟

(الظاهر أنه إن اختلق متابعات صحيحة أو حسنة أو حتى ضعيفة، لأحاديث موضوعة أو تالفة، أو اختلق متابعات قوى بها أحاديث ضعيفة؛ فإن هذا كله ملحق بنوع الكذب في الحديث النبوي) .[1]

(وأما إذا كان ما يختلقه متابعات لأحاديث ثابتة – وهو يعلم أن تلك الأحاديث ثابتة فهذا متشبع بما لم يعطَ ، وهو من الكذابين في الأسانيد ؛ وهذا النوع من الكذب وإن كان أهون من الكذب في وضع المتون ومن الكذب بتقوية الأحاديث غير الثابتة برواية ما يقويها ، ولكنه – مع ذلك – يُعدُّ – في أقل أحواله – من جنس الكذب في حديث الناس ، إذْ من يتعاطاه يوصف بأنه وضاع للطرق وكذاب في رواية المتابعات، أي هو كذاب في رواية الحديث ، فليس بأحسن حالاً من الكذابين في حديث الناس ، ثم إنه لا يبعد أن يُعَدَّ من جملة الوضاعين ، أو أن يُطلق عليه اسم الوضع ، أو اسم الكذب في الحديث ؛ فصنيعه هذا هو في كل الأحوال كافٍ في إطلاق اسم الكذب عليه ، وهو في كل الأحوال سببٌ لتهمته بالكذب في الحديث

وإسقاط الثقة به من أصلها ؛ ولكن لا أرى أن يقال فيه : إنه كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هكذا بإطلاق العبارة).[١]

ثم إن في هذا النوع من الكذب مجازفة خطيرة، فلعله يظن الحديث الذي سرقه ثابتاً وهو غير ثابت .

قال السخاوي رحمه الله تعالى [٢](٩٠٢هـ) المرتبة الثالثة : بالنسبة لما ذكرته وهي فلان يسرق الحديث ؛ فإنها – كما قال الذهبي – أهون من وضعه واختلاقه في الإثم؛ إذ سرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذلك المحدث .[٣]

وقال أبو الحسنات اللكنوي رحمه الله تعالى (وهو يبين درجات الجرح : الدرجة الثالثة : كقولهم : فلان يسرق الحديث ، وفلان متهم بالكذب ، أو الوضع ، أو ساقط ، أو متروك ، أو هالك ، أو ذاهب الحديث ، أو تركوه ، أو لا يعتبر به ، أو بحديثه ، أو ليس بالثقة ، أو غير ثقة .[٤]

رتب اللكنوي من اتهم في سرقة الحديث في المرتبة الثالثة للمجروحين ، وهي أهون من القطع بكونه كذابا ؛ لو نظرنا إلى عبارات المرتبة وجدتها على الظن أي لم يتأكد أنه متعمدا الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنه في جملة المتهمين وحديثه ذاهب ساقط .

قال ابن مهدي رحمه الله تعالى(١٩٨هـ) [١]: سئل شعبه من الذي يترك حديثه ؟ قال : من يهتم بالكذب، ومن يكثر الغلط ، ومن يخطئ في حديث يجمع عليه فلا يهتم نفسه ، ويقيم على غلطه ، ورجل روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون .[٢]

المبحث الرابع :

أمثلة تطبيقية على سرقة الحديث، وما ورد من الأئمة النقاد فيها .

المطلب الأول : أمثلة تطبيقية على سرقة الحديث .

التطبيقات على سرقة الحديث :

التطبيق الأول :

ما رواه حماد بن عمرو النصيبي _ الكذاب _ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : (إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدؤهم بالسلام ... الحديث) فإنه مقلوب .

قلبه حماد ، فجعله عن الأعمش .

وإنما هو معروف عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .... هكذا أخرجه مسلم من رواية : شعبة ، والثوري ، وجرير بن عبد الحميد ، وعبد العزيز الداروردي ، كلهم عن سهيل .[1]

التطبيق الثاني :

وقال البيهقي رحمه الله تعالى(٤٥٨هـ) [2] : أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ، أنبأ الحسن بن سفيان ، ثنا أبو معمر ، ثنا بن يمان ح وأنبا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني ، أنبأ علي بن عمر الحافظ ، ثنا أبو علي محمد بن سليمان ، وأحمد بن محمد بن بحر العطار جميعا بالبصرة قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، ثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن منصور ، عن خالد بن سعد ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة فاستسقى ، فأتي بنبيذ من السقاية ، فشمه ، فقطب ، فقال : علي بذنوب من زمزم ، فصبه عليه ، ثم شرب ، فقال رجل : حرام هو يا

رسول الله ؟ قال : " لا" لفظ حديث الشهيدي ، وحديث أبي معمر مختصر : سئل النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطواف : أحلال هو أم حرام ؟ قال : "حلال" يعني النبيذ .

قال علي بن عمر الدارقطني رحمه الله [١] : هذا حديث معروف بيحيى بن يمان ، ويقال : أنه انقلب عليه الإسناد ، واختلط بحديث الكلبي ، عن أبي صالح ، والكلبي متروك ، وأبو صالح ضعيف .[٢]

التطبيق الثالث :

قال البيهقي رحمه الله (٤٥٨هـ) : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنبأ أبو الحسن المحمودي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ، ثنا أبو موسى ، قال : ذكرت لعبد الرحمن بن مهدي حديث سفيان عن منصور في النبيذ ، قال : لا تحدث بهذا ! قال الشيخ : وقد سرقه عبد العزيز بن أبان فرواه عن سفيان ، وسرقه أليسع بن إسماعيل ، فرواه عن زيد بن الحباب ، عن سفيان ، وعبد العزيز بن أبان متروك ، واليسع بن إسماعيل ضعيف الحديث .[٣]

التطبيق الرابع :

وقال البيهقي رحمه الله تعالى (٤٥٨هـ) : سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة يقول : كان أبو بكر الجارودي إذا مر بقبر جده في مقبرة الحسين بن معاذ يقول: يا أبة لو لم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرتك ! قال الشيخ : وقد سرقه عنه جماعة من الضعفاء ، فرووه عن بهز بن حكيم ، ولم يصح فيه شيء.[١]

التطبيق الخامس :

قال ابن عدي في ترجمة إبراهيم بن عبد السلام المخزومي المكي : ليس بمعروف ، حدث بمناكير ، وعندي انه يسرق الحديث ؛ أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سابور الرقي قال :

حدثنا إبراهيم بن عبد السلام ، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء) ، قالوا : يا رسول الله فما جلاؤها؟ قال : (كثرة ذكر الله) قال : وهذا الحديث رواه غير إبراهيم بن عبدالسلام هذا ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبيه ، وهو معروف بعبد الرحيم بن هارون الغساني ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، وهو مشهور ، وإبراهيم هذا هو مجهول ؛ ولجهله سرقه منه .[٢]

التطبيق السادس :

قال ابن عدي في ترجمة احمد بن عبد الله بن ميسرة أبو ميسرة الحراني : حدث عن الثقات بالمناكير ، ويحدث عمن لا يعرف ، ويسرق حديث الناس ، حدثنا محمد بن خالد بن يزيد الراسبي ، حدثنا أبو ميسرة احمد بن عبد الله بن ميسرة الهمذاني ، حدثنا سليمان بن داود الرقي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يغلق الرهن حتى يكون لك غنمه ، وعليك غرمه) حدثنا محمد بن خالد بن يزيد ، حدثنا أبو ميسرة احمد بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن داود الرقي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن بسرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (توضؤوا مما أنضجت النار) قال : وسليمان بن داود المذكور في هذين الحديثين لا يعرف ، والحديث الأول أسهل حالا من الحديث الثاني ، والحديث الثاني إسناده غير محفوظ ، ومتنه بهذا الإسناد منكر ، ولا يعرف عن الزهري إلا من هذا الطريق .

والحديث الأول : رواه عن الزهري جماعة مرسلا وموصولا ، حدثنا الحسن بن علي بن مرداس الهمذاني ، حدثنا أبو ميسرة الحراني احمد بن عبد الله بن ميسرة ، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي ، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي الخليل ، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه)

قال ابن عدي : وهذا الحديث يعرف بشيخ يقال له الخليل بن سلم الباهلي كوفي ، رواه عن محمد بن ربيعة ، ثم ظهر عند عبد العزيز بن محمد بن ربيعة ، فرواه عن أبيه ، سرقه منهما أبو ميسرة الهمذاني هذا ، حدثناه الحسن بن سفيان ، عن الخليل ح ، وحدثنا الحسن بن علي بن مرداس الهمذاني ، حدثنا أبو ميسرة احمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب ، وان أبا بكر ضرب وغرب ، وان عمر ضرب وغرب ، قال ابن عدي : وهذا الحديث يعرف بابي كريب ، عن ابن إدريس ، وقد حدث به مسروق بن المرزبان ، ويحيى بن أكثم ، وسرقه منهم جماعة من الضعفاء مثل : جحدر الكفرتوثي ، واسمه عبد الرحمن بن الحارث ، والسري عاصم ، وأبو ميسرة الهمذاني ، وغيرهم .[1]

التطبيق السابع :

وقال ابن حبان في ترجمة عبد الحميد بن بحر الكوفي : سكن البصرة ، يروي عن مالك وشريك والكوفيين مما ليس من أحاديثهم ، كان يسرق الحديث ، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن شريك ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من رجل ، أو عبد يكثر صلاته بالليل إلا حسن وجهه بالنهار"

أخبرناه الحسن بن سفيان عنه ، وهذا قد أخطأ فيه ثابت بن موسى عن شريك في حديث القافية ، إنما هو من قول شريك فأدرجه باسمه ، وسرق هذا الشيخ فحدث به عن شريك نفسه .[1]

التطبيق الثامن : وَرَوَى حماد بن سلمة ، عن أبي المهزم ، عن أبي هريرة قال : قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وآله سلم فقالوا : يا رسول الله جئناك نسألك عن الإيمان أيزيد ، أو ينقص ؟ قال : الإيمان متثبت في القلوب كالجبال الرواسي ، وزيادته ونقصانه كفر " .

أخبرناه جعفر بن أحمد بن سلمة السلمي قال : حدثنا عثمان بن عبد المغربي الأموي قال : حدثنا حماد بن سلمة .

وهذا شيء وضعه أبو مطيع البلخي على حماد بن سلمة ، فسرقه هذا الشيخ وحدث عنه .[٢]

والأمثلة التطبيقية كثيرة وأكتفي بهذا القدر .

المطلب الثاني : ما ورد من الأئمة النقاد بذكر السرقة :

وأدرج أسماء الأئمة الذين وقفت لهم على عبارات في ذلك، دون استيعاب لجميع عباراتهم، فقط أورد بعضها للدلالة على أنهم استعملوا الوصف بالسرقة ، فمن هؤلاء:

١. يحي بن معين (ت٢٣٣هـ) رحمه الله.قال ابن معين رحمه الله في الحسين بن فرج الخياط: "كذاب يسرق الحديث".[١]

وقال أيضا في الحسين بن الفرج أبو علي ، وقيل أبو صالح الخياط : كذاب يسرق الحديث .[٢]

٢. ابن نمير [٣](ت٢٣٤هـ) رحمه الله ؛ قال ابن نمير رحمه الله في محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبوهشام الرِّفاعي: "كان أبوهشام يسرق الحديث".[٤]

٣. فضلك الرازي أبوبكر الفضل بن العباس [٥](ت٢٧٠هـ) رحمه الله.قال أبوأحمد العسال: سمعت فضلك الرازي يقول: دخلت على محمد بن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون".[٦]

٤. محمد بن عوف [١](ت٢٧٢هـ) رحمه الله قال محمد بن عوف، في عبدالوهاب بن الضحاك: قيل له: إنه كان يأخذ فوائد أبي اليمان فيحدث بها عن إسماعيل بن عياش، وحدّث بأحاديث كثيرة موضوعة. قال: فخرجت إليه ، فقلت: ألا تخاف الله! فضمن لي أن لا يحدِّث بها بعد ذلك .[٢]

٥. أبوداود [٣](ت٢٧٥هـ) صاحب السنن رحمه الله.روى أبوعبيد الآجري عن أبي داود أنه قال: الحسن بن مدرك كذاب كان يأخذ أحاديث فهد بن عوف فيقلبها على يحي بن حمّاد".[٤]

٦. عبدالرحمن بن خراش[٥] (ت٢٨٣هـ)، رحمه الله.قال عبدان: قلت لعبدالرحمن بن خراش (ت٢٨٣هـ) : هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام خليل من أين له؟ قال: سرقها من عبدالله بن شبيب ، وسرقها عبد الله بن شبيب من النضر بن سلمة شاذان ووضعها شاذان".[٦]

٧. أبوحاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) رحمه الله.وكلامه في ذلك كثير جداً، لا تكاد تمر صفحات من كتابه المجروحين إلا وتجد له وصفا بالسرقة! وهو أكثر أئمة الجرح والتعديل وصفاً وتمييزا لها وبيان مداخلها ومخارجها من بداية روايتها إلى تبديلها وسرقتها ! فمن ذلك : قوله في ترجمة أبان بن أبي عياش: "سمع عن أنس بن مالك أحاديث ، وجالس الحسن ، فكان يسمع كلامه ، ويحفظه ، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم. ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمسمائة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه" .[١]

وقوله في إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبي إسحاق البغدادي: "كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث، فعمد إلى حديث تفرد به رجل واحد لم يره فجاء به عن شيخ آخر" ثم قال: "فالاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار وترك ما انفرد به من الآثار".[٢]

٨. ابن عدي (ت٣٦٥هـ) رحمه الله.

وكلامه رحمه الله في وصف الرواة بالسرقة كثير، وقد لهج في كتابه الكامل باستعمال وصف ظاهرة سرقة الحديث، فهو أكثر الأئمة استعمالاً لهذا الوصف في الرواة المتكلم فيهم! فمن ذلك:قوله في إبراهيم بن بكر الشيباني، الأعور: "كان ببغداد يسرق الحديث. ... ثم قال: وإبراهيم بن بكر هذا هو الشيباني يسرق هذا الحديث من الهذيل ولا أعلم له كبير رواية وأحاديثه إذا روى إما أن تكون منكرة بإسناده أو مسروقاً ممن تقدمه".[٣]

وقال في إبراهيم بن عبدالسلام المخزومي المكي: "ليس بمعروف. حدّث بالمناكير. وعندي أنه يسرق الحديث".[٤]

وقال في أحمد بن الحسن بن أبان: "حدّث عن أبي عاصم بأحاديث مناكير عن ابن عون وعن الصوري وشعبة، ويسرق الحديث، ضعيف".[١]

٩. أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) رحمه الله.قال البيهقي رحمه الله في عمار بن مطر الرهاوي "كان يقلب الأسانيد ويسرق الحديث حتى كثر ذلك في روايته وسقط عن حد الاحتجاج". وقال مرّة: "ضعيف".[٢]

الخاتمة

بعد هذه الجولة التي بينت فيها معنى ظاهرة سرقة الحديث نخرج بحصيلة ذلك في أن معنى سرقة الحديث في الاصطلاح لها أربع صور هي :

الصورة الأولى : وهي قلب إسنادِ حديثٍ لمتن حديث آخر ، أو قلب اسم راو للإيهام أنه غير الذي اشتهر الحديث به . إن كان متعمدا فهو سارق ؛ وان وهم فهو واهم .

الصورة الثانية : وهي تركيب إسناد صحيح لمتن ضعيف ، وهو الوضع والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .وهو أشدها .

الصورة الثالثة : وهي سرقة السماع وادعاء ما لم يسمع من الكتب والأجزاء ؛ ويكون برواية الحديث من الكتاب بعد حصوله عليه.وهو من الكذب على الشيوخ .

الصورة الرابعة : وهي سرقة الحديث الفرد وهو الغريب ، أو العالي الذي يكون مطلب المحدثين . وهذا هو الباعث على سرقة الحديث والذي وجد بكثرة عند السراق .

وأما عبارات النقاد في التعبير عنه فلهم عبارات كثيرة متشابهة كلها تصب في معنى الاحتيال على السنة النبوية والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها قولهم : (يُسوّي الإسناد) (تركيب الأسانيد) (الإلزاق) (يلتقط الحديث) (زوَّرَ طبقةً) (اتُّهم بتزوير سماعات) (زوَّرَ أسمعةً) (اتُّهم في اللقاء) (يدعي ما لم يسمع) (اتَّهَمَه فلان) (يحدث عن قوم لم يلحقهم) وغيرها من العبارات التي لها معنى مقارب .

أما مرتبة سارق الحديث فهي مما لم يقطع به الأئمة انها من الكذب الصريح والوضع الواضح ، ولكنهم وصفوا من فعل ذلك بأنه متهم بالوضع فهو بذلك مجروح بالمرتبة الثالثة الذين يسقط حديثهم ويطرح .

واكثر الإمامان ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء ، والإمام ابن حبان في كتابه المجروحين من وصف الرواة بسرقة الحديث ، واستطاعوا بمعرفتهم وملكتهم النقدية بتمييز السرقة ، والحكم عليها ووصف الراوي بها ، ومثلتُ بتطبيقات لذلك.

الهوامش

(١) لسان العرب ؛ محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار النشر : دار صادر – بيروت ، الطبعة : الأولى : ٢ / ١٣١.

(٢) ينظر : الدرر النقية في شرح المنظومة البيقونية . تم تحميله من الموقع ملتقى أهل الحديث : http://www.ahlalhdeeth.com/، ١/ ٣.

(٣) لسان العرب : ٢ / ٣٠٧.

(٤) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي ؛ الحافظ ، المؤرخ ، العلامة المحقق ، من مؤلفاته : "تاريخ الإِسْلاَم" و"سير أعلام النبلاء" و"تذكرة الحفاظ"، ولد سنة (٦٧٣ هـ)، وتوفي سنة (٧٤٨ هـ).
ينظر : مرآة الجنان ٢٣١/٤ ، وشذرات الذهب ١٥٣/٦ ، والأعلام ٣٢٦/٥ .

(١) ينظر : الموقظة في علم مصطلح الحديث ؛ للإمام الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ) مصدر الكتاب : الموسوعة الشاملة . ص١٢.

(٢) الموقظة في علم مصطلح الحديث – (ص ١٢).

(٣) المصدر نفسه – (ص ١٢).

(١) منهج النقد في علوم الحديث ، تأليف: نور الدين عتر ؛ الناشر: دار الفكر دمشق–سورية .الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ –١٩٩٧م ؛ (ص ١١٥).

(٢) لسان المحدثين(مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم)، المؤلف : محمد خلف سلامة ، دار النشر : الموصل ، لسنة : ٢٠٠٧/٢/١٤) (٢ / ٢٤٠).

(١) شرح الموقظة لعبدالله السعد – شرح الموقظة ، عبد الله السعد ، مصدر الكتاب : موقع صيد الفوائد (http://www.saaid.net) (١ / ٢٣٠) .

(٢) تحرير علوم الحديث لعبدالله الجديع – مصدر الكتاب : موقع الوراق [http://www.alwarraq.com] .(١ / ٢٥٥) .

(٣) الحسين بن إدريس ؛ ابن مبارك بن الهيثم، الامام المحدث الثقة الرحال، أبو علي الانصاري الهروي، كان صاحب حديث وفهم.أرخ موته أبو النضر الفامي، في سنة إحدى وثلاثمئة(٣٠١هـ)، ولعله جاوز التسعين.

ينظر: سير أعلام النبلاء – (١٤ / ١١٤) .

(٤) انظر : الموضوعات ، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥ هـ –١٩٩٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : توفيق حمدان (رقم : ٤٦٢ _ ٤٦٤) .

(٥) الإسناد عند المحدثين ..الدلالة ، التاريخ ، المنهج ،رضا أحمد صمدي ، الموقع الرسمي لملتقى أهل الحديث – (http://www.ahlalhdeeth.com)(١ / ٧٣) .

(١) ينظر : لسان المحدثين – (٤ / ٢٤٠).

(٢) أبو حاتم البستي ؛ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، ويقال له ابن حبان: مؤرخ، علامة، جغرافي، محدث.ولد في بست (من بلاد سجستان) وتنقل في الاقطار، فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة.وتولى قضاء سمرقند مدة، ثم عاد إلى نيسابور، ومنها إلى بلده، حيث توفي في عشر الثمانين من عمره سنة (٣٥٤هـ).وهو أحد المكثرين من التصنيف.

ينظر : الأعلام للزركلي – (٦ / ٧٨) .

(٣) الضعفاء والمتروكين : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله القاضي (١ / ١٠٦) .

(١) لسان المحدثين – (٣ / ٢٤٣)

(٢) المصدر نفسه – (٢ / ٢٤٠)

(٣) سير أعلام النبلاء : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد الله : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٣ ، الطبعة : التاسعة ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي (١١/٤٠٥) .

(١) المعجم الوسيط :إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار ؛ دار النشر : دار الدعوة ، تحقيق / مجمع اللغة العربية : ١\٤٠٦، مادة (زور) .

(٢) المغني في الضعفاء – بتحقيق نور الدين عتر ، (٢ / ٦٢٩).

(٣) الاتصال والانقطاع : إبراهيم اللاحم ؛ مصدر الكتاب : موقع الوراق [http://www.alwarraq.com] .ص٤٤٤-٤٤٦.

(٤) يحيى بن سعيد القطان بن فروخ، الإمام الكبير، أمير المؤمنين في الحديث، أبو سعيد التميمي مولاهم البصري، الأحول، القطان، الحافظ.مات سنة ١٩٨هـ .ينظر: سير أعلام النبلاء – (٩ / ١٧٥).

(٥) الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١ – ١٩٥٢ ، الطبعة : الأولى : (١/٢٤١) .

(١) علي بن المديني ؛ الشيخ الإمام الحجة، أمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن،علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي، مولاهم البصري، المعروف بابن المديني، مولى عروة بن عطية السعدي مات سنة (٢٣٠هـ) .ينظر : سير أعلام النبلاء – (١١ / ٤١) .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد في طبقاته الكبرى ٣\٢٥٥ .

(٣) الجرح والتعديل : (١/٢٣٦) .

(٤) أحمد بن حنبل ؛ شيخ الإسلام ، وسيد المسلمين في عصره ، الحافظ الحجة ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي ، الشيباني ، المروزي ، ثم البغدادي ، مات سنة (٢٤١هـ)

ينظر : تذكرة الحفاظ للذهبي – (٢ / ١٥) .

(٥) العلل ومعرفة الرجال !من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال ، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبي عبد الله ، دار النشر : مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي . برواية عبد الله ٣/٤٠ رقم٤٠٧٧– ٤٠٤٩.

(٦) لسان المحدثين – (٣ / ٢٣٢) .

(١) أحمد بن علي بن محمد بن محمد الكناني العسقلاني الأصل ، المصري المولد والمنشأ ، علم الأعلام ، حافظ العصر، لَهُ: " فتح الباري " و" تهذيب التهذيب " و " تقريبه " وغيرها ، ولد سنة (٧٧٣ هـ)، وتوفي سنة (٨٥٢ هـ).

ينظر : طبقات الحفاظ: ٥٥٢ (١١٩٠) ، ونظم العقيان: ٤٥ و ٥١ ، وشذرات الذهب ٢٧٠/٧ .

(٢) لسان الميزان ؛ أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت ،الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ ، (٥ / ٤٢٧) .

(٣) الجرح والتعديل (٢٣٦/١) .

(٤) ينظر : المغني في الضعفاء – (٢ / ٤٤٣) .

(٥) ينظر : لسان الميزان – (٣ / ٢٤٩).

(١) تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب البندنيجي ، ثم البغدادي الأزجي المفيد ، أبو القاسم ، سمع الكثير من أبي بكر بن الزاغوني ، وأبي الوقت ، والشيخ عبد القادر ، والوزير بن هبيرة ، والقاضي أبي يعلى بن أبي خازم بن الفراء ، وغيرهم ، وكتب بخطه كثيرا لنفسه ، وللناس ، وأفاد أهل البلد والغرباء كثيرا ، وأجاز للمنذري ، وتوفي يوم السبت ثالث جمادى الآخرة ، سنة سبع وتسعين وخمسمائة ودفن بباب حرب ، (٥٩٧هـ) .

ينظر : المقصد الارشد – (١ / ٢٩١).

[٢] ينظر : ميزان الاعتدال في نقد الرجال – (٢ / ١٤٤) .

[٣] ينظر : لسان المحدثين – (٣ / ٢٣٢) .

[٤] ينظر : المغني في الضعفاء – (٢ / ٧٢٩).

[٥] ينظر : لسان المحدثين – (٣ / ١٧)

[٦] الإمام ، الحافظ ، الناقد ، الجوال، أبو أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك ابن القطان الجرجاني، صاحب كتاب " الكامل " في الجرح والتعديل، وهو خمسة أسفار كبار. قال حمزة السهمي: مات في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمئة (٣٦٥هـ) .ينظر : سير أعلام النبلاء – (١٦ / ١٥٤).

[١] ينظر : الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٨ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي

[٢] الحافظ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فرّوخ ، ولد سنة (٢٠٠ هـ(صاحب " العلل " ، إماماً في النقد ، وقال إسحاق بن راهويه : كل حديث لا يحفظه أبو زرعة فليس له أصل ، توفي سنة (٢٦٠هـ(، وقيل : (٢٦٤ هـ(.ينظر : طبقات الحنابلة ١٩١/١ و ١٩٤ ، وسير أعلام النبلاء ٦٥/١٣ و ٧٨ ، والعبر ٣٤/٢-٣٥ .

[٣] ينظر : الجرح والتعديل – (٥ / ١٩).

[٤] أبو الفتح الازدي ، الحافظ البارع، أبو الفتح، محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله ، ضعفه بعضهم بلا دليل ، مات في شوال سنة أربع وسبعين وثلاثمئة (٣٧٤هـ).

ينظر : سير أعلام النبلاء – (١٦ / ٣٤٧) .

[٥] الضعفاء والمتروكين : (١ / ٢٨٣) .

[١] يحيى بن معين بن عون الغطفاني ، مولاهم ، أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح ، والتعديل، لَهُ : " التاريخ " و " السؤالات " وغيرهما ، ولد سنة (١٥٨ هـ(وتوفي سنة (٢٣٣ هـ(.ينظر : تهذيب

الكمال ٨/٨٩ و ٩٥ (٧٥٢١) ، وميزان الاعتدال ٤/٤١٠ ، والتقريب (٧٦٥١) .

(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد – (٢ / ١٤٠).

(٣) بحر الدم – (١ / ١٦)

(٤) تهذيب التهذيب : أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى – (١ / ٣٥٤) .

(٥) مختصر الكامل في الضعفاء : تقي الدين أحمد بن علي المقريزي ، دار النشر : مكتبة السنة – مصر / القاهرة – ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي – (١ / ٦٩٧) .

(١) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج ، الإمام الحافظ الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان، أبو العباس الثقفي مولاهم الخراساني ، مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة بنيسابور (٣١٣هـ) .ينظر : سير أعلام النبلاء – (١٤ / ٣٨٨)

(٢) تاريخ بغداد : أحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي ،: دار الكتب العلمية – بيروت– (٨ / ٣٠٣).

(٣) المحدث الحجة المقرئ، أبو القاسم، عبيد الله بن أحمد بن عثمان، الازهري البغدادي الصيرفي، ابن السوادي، وهو عبيدالله بن أبي الفتح.مولده في سنة خمس وخمسين وثلاثمئة. مات في صفر سنة خمس وثلاثين وأربعمئة (٤٣٥هـ).ينظر : سير أعلام النبلاء – (١٧ / ٥٧٨) .

(٤) تاريخ بغداد – (١٠ / ١٣٧)

(٥) الامام الحافظ المحقق الرحال، أبو الفتح، محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبي الفوارس سهل، البغدادي.ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة. وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمئة (٤١٢هـ) .ينظر : سير أعلام النبلاء – (١٧ / ٢٢٣)

(٦) تاريخ بغداد – (١١ / ٢٦٢)

(٧) المصدر نفسه – (١١ / ٣٨٥)

(١) حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، الحافظ، الامام، الثبت، أبو القاسم، المتوفى سنة (٤٢٧هـ).وهو صاحب كتاب " تاريخ جرجان " أو: " معرفة علماء أهل جرجان ".انظر: تذكرة الحفاظ: ٣ / ١٠٨٩ – ١٠٩١.

(٢) موسوعة أقوال الدارقطني :أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى : ٣٨٥هـ) ؛ جمع وترتيب : السيد أبو المعاطي النوري المتوفى سنة ١٤٠١ . ١٩٨١عليه رحمةُ الله تعالى ، الدكتور محمد مهدي المسلمي ، أشرف منصور عبد الرحمان، أحمد عبد الرزاق عيد ، أيمن إبراهيم الزاملي، ومحمود خليل – (٢ / ٥٤) .

(١) ينظر : لسان المحدثين – (٣ / ١٥) .

(١) ينظر : لسان المحدثين – (٣ / ١٦) .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ، المحدث المؤرخ ، حضر إملاء الحافظ ابن حجر ، أصله من " سخا " من قرى مصر ، ولد سنة (٨٣١ هـ) ، وتوفي سنة (٩٠٢ هـ) .ينظر : نظم العقيان : ١٥٢ ، وشذرات الذهب ١٥/٨ ، والأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) فتح المغيث شرح ألفية الحديث : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي : دار الكتب العلمية – لبنان – ١٤٠٣هـ ، الطبعة : الأولى. (١٢١/٢) .

(٤) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل :أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – ١٤٠٧هـ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة – (١ / ١٧٦) .

(١) الإمام ، الحافظ ، الناقد ، المجود ، أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي العنبري ، وقيلَ : الأزدي ، مولاهم البصري اللؤلؤي ، ولد سنة (١٣٥ هـ(، وتوفي (١٩٨ هـ(.ينظر : طبقات ابن سعد ٢٩٧/٧ ، والعبر ٣٢٦/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٢/٩ .

(٢) فتح المغيث : ٣٦٧\١ .

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح ؛تأليف أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) تحقيق : ربيع بن هادي عمير المدخلي ، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة : الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م . :٢ / ١٧٣.

(٢) الحافظ العلامة، الثبت، الفقيه، شيخ الاسلام، أبو بكر، أحمد ،ابن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي ، الخراساني.توفي في عاشر شهر جمادى الاولى، سنة ثمان وخمسين وأربعمئة (٤٥٨هـ) .ينظر : سير أعلام النبلاء – (١٨ / ١٦٣)

(١) الدارقطني ؛ الامام الحافظ المجود، شيخ الاسلام، علم الجهابذة، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي المقرئ المحدث، من أهل محلة دار القطن ببغداد.وتوفي يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وثلاثمئة (٣٨٥هـ) .ينظر : سير أعلام النبلاء – (١٦ / ٤٤٩)

(٢) السنن الكبرى : أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ – ١٩٩١، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن : ٨ \ ٣٠٤.

(٣) سنن البيهقي الكبرى :٨ \ ٣٠٤.

(١) سنن البيهقي الكبرى :١٠. ٢١٠.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال : عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبي أحمد الجرجاني ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٨ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي – (١ / ٢٥٩)

(١) الكامل في الضعفاء – (١ / ١٧٦) .

(١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد – (٢ / ٦٨) .

(٢) المجروحين لابن حبان – (٢ / ٢٧)

(١) المغني في الضعفاء : ١ \ ١٧٣.

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي : ١ \ ٢١٦ .

(٣) محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ الحجة، شيخ الاسلام، أبو عبد الرحمن الهمداني ثم الخارفي مولاهم الكوفي.ولد سنة نيف وستين ومئة، فهو من أقران أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني. مات في شعبان أو رمضان سنة أربع وثلاثين ومئتين (٢٣٤هـ) .ينظر : سير أعلام النبلاء – (١١ / ٤٥٥).

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود: ٦ \ ٣٧١ .

(٥) فضلك الصائغ ؛ الامام الحافظ المحقق، أبو بكر، الفضل بن العباس الرازي، صاحب التصانيف. مات فضلك رحمه الله في صفر سنة سبعين ومئتين.وكان من أبناء السبعين.ينظر : سير أعلام النبلاء – (١٢ / ٦٣٠)

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال : ٦ \ ١٢٧.

(١) محمد بن عوف بن سفيان، الامام الحافظ المجود، محدث حمص، أبو جعفر الطائي الحمصي. مات ابن عوف في وسط سنة اثنتين وسبعين ومئتين رحمه الله (٢٧٢هـ) .ينظر : سير أعلام النبلاء – (١٢ / ٦١٣)

(٢) تهذيب التهذيب : ٦ \ ٣٩٥ .

(٣) سليمان بن الأشعث بن شداد الأزدي السجستاني صاحب السنن ، وَقَالَ إبراهيم الحربي : ألين لأبي داود الْحَدِيْث كَمَا ألين لداود الحديد ، ولد سنة (٢٠٢ هـ(، وتوفي سنة (٢٧٥ هـ(.ينظر : وفيات الأعيان ٤٠٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٣/١٣ ، والعبر ٦٠/٢ .

(٤) تهذيب الكمال : يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبي الحجاج المزي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠ – ١٩٨٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. بشار عواد معروف: ٦ \ ٣٢٤.

(٥) ابن خراش الحافظ، الناقد، البارع، أبو محمد، عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، المروزي ثم البغدادي. مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومئتين (٢٨٣هـ) .ينظر : سير أعلام النبلاء – (١٣ / ٥٠٨)

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال : ١ \ ١٩٥.
(١) المجروحين : ١ \ ٩٦.
(٢) المجروحين : ١\ ١١٩.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال : ١\ ٢٥٧.
(٤) مختصر الكامل في الضعفاء : ١\ ١٢٩.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال :١\ ١٩٧.
(٥) سنن البيهقي الكبرى :٨ \ ٣٠ .

المراجع والمصادر

- الإسناد عند المحدثين ..الدلالة ، التاريخ ، المنهج ، الموقع الرسمي لملتقى أهل الحديث – http://www.ahlalhdeeth.com .
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث : أحمد محمد شاكر ، مكتبة محمد علي صبيح ، مصر ، الطبعة الثالثة ، ونسخة بتحقيق : علي بن حسن بن علي الأثري ، دار العاصمة ، الرياض الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ، وهي التي أحلنا إليها بالجزء والصفحة .
- تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – –.
- تاريخ دمشق : ابن عساكر ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر – بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤١٩ – هـ – ١٩٩٨ م .
- التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي .
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار النشر: مكتبة الرياض الحديثة – الرياض .
- تذكرة الحفاظ ؛ الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله التركماني (٦٧٣ . ٧٤٨) ،تحقيق : مصطفى علي ، ط١ ، دار المعارف بحيدر آباد . الهند .
- تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة ، دار النشر: دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الأولى.

- تهذيب التهذيب : أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى.
- تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠ – ١٩٨٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف .
- الثقات ، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد ، دار النشر: دار الفكر – ١٣٩٥ – ١٩٧٥، الطبعة: الأولى .
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان ، دار النشر: مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٣
- الجامع الصحيح ؛ مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٠٦ . ٢٦١) ، بترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي . بيروت .
- جامع الصحيح المعروف بسنن الترمذي ؛ للإمام محمد بن عيسى بن سورة أبي عيسى (٢٠٩-٢٧٩هـ) تحقيق : أحمد شاكر ، دار الكتب العلمية . بيروت.
- الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١ – ١٩٥٢ ، الطبعة : الأولى.
- الدرر النقية في شرح المنظومة البيقونية . تم تحميله من الموقع ملتقى أهل الحديث : (http://www.ahlalhdeeth.com)
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل :أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي : تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – ١٤٠٧هـ ، الطبعة : الثالثة .
- سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٨٦ – ١٩٦٦، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني .

- السنن الكبرى : أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ – ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن .
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة ، تحقيق : زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ.
- سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٣، الطبعة: التاسعة.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط ، دار النشر: دار بن كثير – دمشق – ١٤٠٦هـ، الطبعة: ط١.
- شرح علل الترمذي / ج ١+٢، تأليف: الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي، دار النشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن – ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، الطبعة: ١، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد.
- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، تأليف: نور الدين أبو الحسن على بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف "بملا على القاري" ، تحقيق: قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم ، دار النشر: دار الأرقم – لبنان / بيروت – .
- شرح الموقظة ، عبد الله السعد ، مصدر الكتاب : موقع صيد الفوائد (http://www.saaid.net)
- صحيح مسلم بشرح النووي، تأليف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٣٩٢، الطبعة: الطبعة الثانية .

- الضعفاء والمتروكين : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله القاضي .
- الطبقات: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، دار النشر: دار طيبة – الرياض – ١٤٠٢ – ١٩٨٢، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري .
- طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الأولى .
- طبقات الحنابلة : لأبي الحسين محمد بن محمد بن أبي يعلى الحنبلي (ت٥٢٦هـ(، وضع حواشيه : أسامة بن حسن ، وحازم علي بهجت ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة ١ ، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧.
- الطبقات الكبرى : لابن سعد (ت ٢٣٠ هـ(، دار التحرير ، بالقاهرة ، ١٣٨٨هـ.
- الطبقات الكبرى : لابن سعد (ت ٢٣٠ هـ(القسم المتمم ، تحقيق : زياد محمد منصور، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٣ م.
- العبر في خبر من غبر ، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد ، دار النشر: مطبعة حكومة الكويت – الكويت – ١٩٨٤، الطبعة: ط٢.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، تأليف: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان – ١٤٠٣هـ، الطبعة: الأولى.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة ، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى .

- الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٨ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي .
- لسان العرب ، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٩١١هـ) ، دار النشر: دار صادر – بيروت ، الطبعة: الأولى .
- لسان المحدثين(مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم)، المؤلف : محمد خلف سلامة ، دار النشر : الموصل ، لسنة : ٢٠٠٧/٢/١٤).
- لسان الميزان ، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند ، دار النشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة : الثالثة .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد .
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تأليف: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي(٢٦٥ . ٣٦٠هـ) ، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب ، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤هـ، الطبعة: الثالثة .
- مختصر الكامل في الضعفاء : تقي الدين أحمد بن علي المقريزي ، دار النشر : مكتبة السنة – مصر / القاهرة – ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي .
- المعجم الوسيط :إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار ؛ دار النشر : دار الدعوة ، تحقيق / مجمع اللغة العربية : ١\٤٠٦، مادة (زور) .

- المعرفة والتاريخ : للفسوي (ت٢٧٧ هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري ، بغداد ١٣٩٤هـ.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٥ – ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي
- المغني في الضعفاء، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر ، بيروت ، لبنان .
- منهج النقد في علوم الحديث : د. نور الدين عتر ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١هـ– ١٩٨١م .
- موسوعة أقوال الدارقطني :أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى : ٣٨٥هـ) ؛ جمع وترتيب : السيد أبو المعاطي النوري المتوفى سنة ١٤٠١ـ ١٩٨١عليه رحمةُ الله تعالى ، الدكتور محمد مهدي المسلمي ، أشرف منصور عبد الرحمان، أحمد عبد الرزاق عيد ، أيمن إبراهيم الزاملي، ومحمود خليل .
- موطأ الإمام مالك، تأليف: مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي (ت١٧٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – مصر – .
- الموضوعات ، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥ هـ –١٩٩٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : توفيق حمدان (رقم : ٤٦٢ ــ ٤٦٤) .
- الموقظة في علم مصطلح الحديث ؛ للإمام الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ) مصدر الكتاب : الموسوعة الشاملة .

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي (ت ٧٤٨هـ(، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٢هـ– ١٩٦٣م .
- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار النشر: دار إحياء التراث العرب – بيروت، تحقيق: ضمن كتاب سبل السلام .
- نظرية العلة عند المحدثين ، رضا أحمد صمدي . مصدر الكتاب : موقع صيد الفوائد (http://www.saaid.net)
- النكت على كتاب ابن الصلاح ؛تأليف أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) تحقيق : ربيع بن هادي عمير المدخلي ، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة : الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .
- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لابن خلكان (ت ٦٨١ هـ(، تحقيق: د. إحسان عباس ، دار صادر - بيروت .**

alkhatima

bied hadhih aljawlat alty bayinat fiha maenaa zahirat sariqat alhadith nakhruj bihasilat dhlk fi 'an maenaa sariqat alhadith fi alaistilah laha arbe sur hy:

alssurat al'uwlaa: wahi qalb 'iisnad hadith lumatn hadith akhar, 'aw qalb aism raw lil'iiham 'annah ghayr alladhi ashthr alhadith bih. 'iin kan mmutaeammidana fahu sariqun, wa'ann wahum fahu wahm.

alssurat alththaniat: wahi tarkib 'iisnad sahih lumatin daeyf, wahu alwade walkadhib ealaa rasul alllah salla alllah ealayh wasallam .wahu 'ashdha.

alssurat alththalithata: wahi sariqat alssamae waiddiea' ma lam yusmie man alkutub wal'ajza'i, wayakun birawayat alhadith min alkitab baed husulih ealayhi.wahu min alkidhb ealaa alshshuyukh.

alssurat alrrabieatu: wahi sariqat alhadith alfard wahu algharib, 'aw aleali aldhy yakun matlab almuhdathina. wahadha hu albaeith ealaa sariqat alhadith walladhi wajad bikathrat eind alssiraq.

wa'uma eibarat alnnqqad fi alttaebir eanh falahum eibarat kathirat mutashabihat klha tasubb fi maenaa alaihtial ealaa alssanat alnnabawiat walkadhb ealaa rasul alllah salla alllah ealayh wasallam waminha qawluhum: (ysawwi al'iisnada) (trakib al'asanida) (al'iilzaqa) (ylataqit alhadiutha) (zwir tabqata) (atham bitazwir samaeata) (zwar 'asmaeata) (atihim fi allliqa'a) (ydaei ma lam yasmaea) (atihamh falan) (yhadath ean qawm llam yalhaqhuma) waghayruha min aleibarat alty laha maenaa maqarib

'amma martabat sariq alhadith fahi mimma lam yaqtae bih al'aymat 'annaha min alkidhb alssarih walwade alwadih, walakannahum wasafuu man faeal dhlk bi'annah mthm bialwade fahu bdhlk majruh bialmurtabat alththalithat alladhin yasqut hadithahum wayatrih.

wakthur al'iimaman abn euday fi kitabah alkamil fi alddueafa'i, wal'iimam abn habban fi kitabah almajruhin min wasaf alrrawat bisariqat alhadithi, wastataeuu bimaerifatihim wamalikatihim alnnaqdiat bitamyiz alssarqati, walhukm ealayha wawasaf alrawi biha, wamaththalat bitatbiqat ludhlik.